

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومخلافٌ عُنُسٌ : بها مضافٌ إليه ومنهم جماعةٌ نزلوا بالشَّام بدارِياً  
ومن الصَّحابة : عَمَّار بنُ يا سرٍ رضي الله عنه والأسود الكدَّابُ المتذنبُ  
لعنه الله منهم . وعُنُسَت الجاريةُ كسميعٍ ونَمِرٍ وضَرْبٍ نقله الصَّاعِغانيُّ  
عُنُوساً بالضَّمِّ . وعُنُوساً بالكسْرِ : طَالَ مُكُوثُهَا فِي مَنَزِلِ أَهْلِهَا بَعْدَ  
إِدْرَاكِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ وَلَمْ تَتَزَوَّجْ قَطُّ وَعِبَارَةٌ  
الْجَوْهَرِيَّ : هَذَا مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فَلَا يَقَالُ : عُنُسَتْ  
قَالَ الْأَعَشَى :

والبَيْضُ قَدْ عُنُسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا ... وَنَشَأَنْ فِي فَنَنْ فِي أَذْوَادِ  
كَأَعُنُسَتْ وَعُنُسَتْ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَعُنُسَتْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَقَالُ :  
عُنُسَتْ وَلَا عُنُسَتْ وَلَكِنْ يَقَالُ : عُنُسَتْ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعْلُهُ فِيهِ  
مُعَنْسَةٌ وَقِيلَ : يَقَالُ : عُنُسَتْ بِالتَّخْفِيفِ وَعُنُسَتْ وَلَا يَقَالُ : عُنُسَتْ .  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ يَقَالُ : عُنُسَتْ  
الْمَرْأَةُ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ وَعُنُسَتْ بِالتَّخْفِيفِ بِخِلَافِ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَعُنُسَتْ أَهْلُهَا تَعُنُسُهَا : حَبَسُوهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ حَتَّى جَاوَزَتْ فَتَاءَ  
السِّنِّ وَلَمْ تَعُجْزْ فَهِيَ مُعَنْسَةٌ وَتُجْمَعُ : مَعَانِسٌ وَمَعَنْسَاتٌ .  
وَعُنُسَتْ الْمَرْأَةُ وَهِيَ عَانِسٌ إِذَا صَارَتْ نَصَفَاءً وَهِيَ الْبِكْرُ لَمْ تَتَزَوَّجْ قَالَه  
اللَّيْثُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : امْرَأَةٌ عَانِسٌ : الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ وَهِيَ تَرْقُبُ ذَلِكَ  
وَهِيَ الْمُعَنْسَةُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْعَانِسُ : فَوْقَ الْمُعْصِرِ . وَجَّ عَوَانِسُ  
وَأَنْشَدَ لَذِ الرُّمَّةِ :

وعَيْطاً كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشْوَوْنَ فَتَ ... مَعَاصِيرَهَا وَالْعَاتِرَاتُ الْعَوَانِسُ  
يَصِفُ إِلَّا طَوَالَ الْأَعْنَاقِ . وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى عُنُسٍ بِالضَّمِّ وَعُنُسٍ  
بِضَمِّ فَتَشْدِيدٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ وَبُزْلٍ قَالَ الرُّسَّاجِيُّ :  
" يُعْرَسُ أَبْكَاراً بِهَا وَعُنُساً وَعُنُوسٍ بِالضَّمِّ كَقَاعِدٍ وَقُعُودٍ وَهُوَ  
أَيْضاً جَمْعُ عُنُسٍ بِالْفَتْحِ لِلنَّاقَةِ الْقَوِيَّةِ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .  
وَالرَّجُلُ عَانِسٌ أَيْضاً إِذَا طَاعَنَ فِي السِّنِّ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ وَمِنْهُ فِي صِفَتِهِ صَلَّيْ  
إِلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّم : لَا عَانِسٌ وَلَا مُفَنِّدٌ هَكَذَا رَوَى أَبُو الصَّوَابِ بِالْمُوحَّدَةِ .  
وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْعَانِسُ فِي النِّسَاءِ . وَالْجَمْعُ : عَانِسُونَ قَالَ أَبُو قَيْسٍ

بنُ رِفَاعَةَ : مَذَا السَّذِي هُوَ مَا إِنِّ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِذَّالَا  
الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ وَالْعَانِسُ : الْجَمَلُ السَّمِينُ التَّامُّ الْخَلْقَةُ وَهِيَ بِهَاءٍ  
وَيُقَالُ : الْعُنُسُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْبِكَارَةِ أَيْ الصَّغَارُ الْمُتَوَسِّطَاتُ الَّتِي  
لَسْنًا أَبْكَارًا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ : .

بِعَانِسَاتٍ هَرِمَاتٍ الْأَزْمَلِ ... جُشَّ كَبْحَرِيَّ السَّحَابِ الْمُخْيِلِ  
وَالْعِنَاسُ كَكِتَابٍ : الْمِرْآةُ وَالْجَمْعُ الْعُنُسُ بضمَّ تَيْنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ ... وَعَادِمَ الْجُلَاحِبِ الْعَوَّاسِ وَالْعِنَاسُ  
مُحَرَّرَكَةٌ : النَّطَرُ فِيهَا كُلُّ سَاعَةٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَعِنَّاسُ كَشَدَّادٍ  
: عَلَامَ رَجُلٍ . وَعُنَيْسُ كَقُصَيْرٍ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ عِنَاسٍ اسْمُ : رَمْلٍ  
مَعْرُوفٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبابِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : اسْمُ رَجُلٍ  
مَعْرُوفٍ وَمِثْلُهُ فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ قَالَ الرَّاعِي : .

وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ عُنَيْسٍ تَرْتَعِي ... نِعَاجُ الْمَلَا عُوذًا بِهِ وَمَتَالِيَا